قرآن مجید

جلد اول

۱۳۳۷ستا ث ۱۸۱۹۲

۱۸۱۹۲ ۱۳۴۷

قرآن مجید

بخط :

سنه :

شماره : ۱٤٦۰

۱٤۶
ج

قرآن مجید

جلد اول

۱۳۳۷ سنا   ثبت ۱۸۱۹۲

توبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم
يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة
وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى

لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى لن نصبر على
طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي
هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم و
ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير
الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا
والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولاهم

ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في
السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا
لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه
يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع

لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله

لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي

الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها

وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها

والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها

كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج

منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما

تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق

منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه

وهم

وهم يعلمون واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلا

بعضهم قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم (الى بعض)

به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما

يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني

وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم

مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا

لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله

عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة

واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم

فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا
قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم
ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم
والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك

الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده
بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل
لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما
انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين واذا قيل

الله

لهم آمنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما

وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله

من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى

بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون واذ

اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما

آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في

قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم

ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الآخرة

عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم

صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم

بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين

عشر

اشركوا

اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه

من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان

عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين

يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله و

ملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو

للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها

الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم

بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله

مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله

وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين

على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين

كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ماله
في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
لو كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين
كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء

والله

والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير
منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم
ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما
سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل
سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من
بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا

أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى
على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم
ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها
أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا
خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب
فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون

بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات
لقوم يوقنون إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن
أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد
الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين
آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها

شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا
ينال عهدى الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات
من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه
قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع
ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة
مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن
يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في
الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بنى عشر
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل و
اسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم

حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل
إلينا وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب و
الأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من
ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا
بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن
أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في
الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له
مخلصون أم تقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله
ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل

عما

عما تعملون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون
أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا
الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع
قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظلمين الذين آتينهم الكتاب يعرفونه

يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما
تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

اولئك

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله و
يلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي

تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما فاحيا
به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح
والسحاب المسخر بين السما والارض لايات لقوم يعقلون و
من الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله و
الذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبراوا
منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين

انما يامركم بالسوء والفحشا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا
او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب
ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا
النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب

اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق و
ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان
تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في
البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن

عفي

عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم و
عفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا
من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم

عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله و
اعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج
والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم

تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول
ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم
اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا و
يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤف بالعباد يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو

مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله
عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني
اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا
الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس
امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق

بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسئلونك ماذا
ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله
به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر

عند الله

عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون إن الذين
آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون
رحمة الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسئلونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله

عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولعبد
مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اوليك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس
لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا
تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملاقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم

عشر

والله

والله غفور حليم للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر
فان فاوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله
سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن
بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان
خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فا

واوليك

هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا
واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء
عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان عشر
ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك
يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم

ازكى

ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف
نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده
وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم
فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما

عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان
طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي
بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات

والصلوة

والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او
ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله
عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا

فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه
ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم
ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال
قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه

سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت و
اتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على
العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس ولو شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم
من كفر ولو شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شا وسع كرسيه السموات والارض ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياوهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات اوليك اصحاب النار هم فيها
خالدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان آتيه الله الملك
اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال
ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي

مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله
بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس
وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة
انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف

عشر

لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين و
مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان
لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون

له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار وله ذرية

ضعفا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم

الايات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من

طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا

الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا

ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم

يؤتي الحكمة من يشا ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا

كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة عشر

او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا

الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقرا فهو خير

لكم ويكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير

ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشا وما تنفقوا من خير

فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وما تنفقوا

من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقرا الذين احصروا

في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل

اغنيا من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا

وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل

والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما

يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما

البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة

من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله
لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

عشر

وليكتب

وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل و
استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم

ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل آمن بالله ~~واليوم الاخر~~ وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله

نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله
لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى

عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام
كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
هم وقود النار كداب آل فرعون والذين من قبلهم

كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب
قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم و
بئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن
المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين

يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله
فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله
ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ااسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله
بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس

فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك
توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في
النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون

الكافرين اولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات

عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك
انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا و
كفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة
انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا و

حصورا ونبيا من الصالحين قال رب انى يكون لى غلام
وقد بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل
ما يشاء قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس
ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى
والابكار واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك
وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يا مريم اقنتى لربك
واسجدى واركعى مع الراكعين ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها فى الدنيا والاخرة

ومن المقربين ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن
الصالحين قالت رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية
والانجيل ورسولا الى بنى اسرايل انى قد جئتكم باية من
ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير [فانفخ فيه] فيكون
طيرا باذن الله وابرى الاكمه والابرص واحى الموتى باذن
الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى
ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدى
من التورية ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله

ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس
عيسى منهم الكفر قال من انصارى الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله
يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة
ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا
شديدا فى الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم

والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن
من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم تحاجون

في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون
ها انتم هؤلا حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس
لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا معه والله ولي المؤمنين ودت طايفة
من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما
يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتاب
امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا

اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل
ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشا والله واسع
عليم يختص برحمته من يشا والله ذو الفضل العظيم و
من اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم
من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله
يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اوليك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم

لتحسبوه من الكتاب
لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما
كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملايكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال
فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى

بعد ذلك فاوليك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين اوليك جزاوهم ان عليهم
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين خالدين فيها لا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد

ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا
بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك
هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك
لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس

للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات
مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله
من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء

قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون

فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم
ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات

وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم
الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل
من الله وحبل من الناس وباؤا بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا
سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من

الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما
ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن
انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم
تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم

ان

ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم
وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من

عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما
في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة و
اتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا

لذنوبهم

لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم
مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد

كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا
باذن الله كتابا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي
قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا

الذين

الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله موليكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماويهم النار
وبيس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما
اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد

اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا
من الامر من شي قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا
يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شي ما قتلنا هاهنا قل
لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا
في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما
قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت

والله

والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة
من الله ورحمة خير مما يجمعون ولين متم او قتلتم لالى الله
تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي
ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم

رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى
هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او
ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم
بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم

يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا
يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا

يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم
عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله
ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد

سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى
ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات
والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين

أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور
وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموات و
الأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموات عشر
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم و
يتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت

هذا

هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل
النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا
مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم
من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا و
أخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم

جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما
عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله
سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا و
رابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مائة سبعون وست آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا
مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم

رشدا فادفعوا اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او
كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها

النصف

النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب
لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين
ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة
وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا

اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم
ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا
فيها وله عذاب مهين واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله
لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم فاذوهما فان تابا
واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون

من

من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار
اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج
مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه
شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا

غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النسا الا ما قد
سلف انه كان فاحشة ومقتا وسا سبيلا حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم
من الرضاعة وامهات نسايكم وربايبكم اللاتي في حجوركم
من نسايكم اللاتي دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلايل
ابنايكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا
ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما والمحصنات
من النسا الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم
واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين
غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن

فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات فمن ما
ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات والله اعلم
بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف
عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن واسالوا الله
من فضله ان الله كان بكل شي عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم

فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شي شهيدا الرجال
قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله
واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان
عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا

الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتيهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون
اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله و
اليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا
يكتمون الله حديثا يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى

سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء
احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله
كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا
الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان

(margin) ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع

نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا
اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله
يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب
من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة

وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين
الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير

(margin) وقف النبي عليه السلام

(margin) الله

واحسن تاويلا ألم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا
بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض
عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا
من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا
عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم
مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا و
لئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم

وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا و
اجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا
اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا
ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم

يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان
تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا
من عندك بيتت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب

ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر
من الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في
سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله
ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على
كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها

او ردوها

او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما
كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا
فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في
سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم
بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم
فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم

السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين يريدون
ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها
فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا
خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو
مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله

عليه

عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان
بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل
الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا
عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله

واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله
وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة اخرى

لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود
الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا
حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا
اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون
كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله

كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا هانتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة

وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله و
من يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا

يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله
حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا
واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في

عشر

يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط
وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله

صلحا

وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله
على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما
فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله

عشر

واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما
الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم
وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم و
نمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة

ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا
كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اوليا
من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله
شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسو من القول الا من ظلم

وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سو فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا
اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك
سوف يوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما
يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السما فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينات
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم

الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى
بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم و
ان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم
القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله

كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون
في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم و
اسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب و
يونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما

لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضلالا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله
ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا
خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد

له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا
مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان

لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مائة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم
ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة و
الدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور
رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله

سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم و
المحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين
غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا بروسكم وارجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر
او جا احد منكم من الغايط او لامستم النسا فلم تجدوا ما
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم
نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله
عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا
واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا (لله شهدا)
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اوليك اصحاب الجحيم
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرايل

وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لين اقمتم
الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سوا السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما
ذكروا به ولا تزال تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين
قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيامة وسوف
ينبيهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتاب قد جاكم

رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات
الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شي
قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابنا الله واحباوه قل
فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب
من يشا ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
يا اهل الكتاب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل

أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا
وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا الأرض
المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم
فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن
ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال
رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم
مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب
أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك

إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها
محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم
الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله
من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك
فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه
قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث
في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت
أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين
من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس

أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات
ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من
الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله
غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه
الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين
كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا
به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم

يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه
وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله
له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله
على كل شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم و
من الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين
لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم
هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن
تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم

لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون
للكذب اكالون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او
اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك
وعندهم التورىة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما اوليك بالمومنين انا انزلنا التورىة فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدا فلا
تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما انزل الله فاوليك هم الكافرون وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن

بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو
كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الظالمون
وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورىة
وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورىة
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاوليك هم الفاسقون
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم
عما جاك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شا الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم
اوليا بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر
من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول
الذين آمنوا اهولا الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين آمنوا

من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله واسع
عليم انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله
ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله
ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون
منا الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم

فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من
لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا
جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما
انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة

والبغضاء الى يوم القيامة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها
الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على

الكافرين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني
اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا
تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا
الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين من انصار لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد

وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب
اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف
نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله
ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون

ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون و
لو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن اشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا
فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين آمنوا لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ

الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد
فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم

تفلحون يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم
تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا اولو كان
آباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون يا ايها الذين آمنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا

عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله
لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يا عيسى بن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس

تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك
اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر
مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا
آمنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم
هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السما قال اتقوا الله
ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السما

تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير
الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله
يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من
دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من آية من آيات ربهم

الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم
اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن
لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار
تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم
قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما
يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض

ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في
السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا
تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له
الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر

شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله آلهة
اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون و
يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله
ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان يروا

كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين
كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه
وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون
ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون
وقالوا إن هي إلا حيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى
إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم

على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو
وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم
إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله
ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم
بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه
يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر
على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة

في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا
في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا
بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون
ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى
إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع

دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن
أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو
جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا
هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي
قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر
به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه

ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا

من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني و
بينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب
مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله موليهم الحق ألا له

الحكم

وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن
من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب
ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت
الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم

من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل
أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا
بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض
حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو
الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموات
والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله

الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم
الخبير واذ قال ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني
اريك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه
الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب
الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال
هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما
انا من المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله
وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي

كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب و
يوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين و
زكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين و
اسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم

الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده
ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين
آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو
الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا
ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء
به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن

حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي
الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى
اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون

فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون
وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا
متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره
إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض

أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله
إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم

فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن
جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم
أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما
لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو أننا
نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن
أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة
الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب

مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع
أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما
اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم
إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه
إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم
انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك
جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم
اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله
اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار
عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره

ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا
يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم
خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر
الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك
الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون
لات وما انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا
يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى
شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا

عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا
هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت
ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما
كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة
لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام

حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز
اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن
البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهدا اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن

البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما
او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا
لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شا الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شي كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شا لهديكم اجمعين قل هلم شهداكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع اهوا الذين كذبوا باياتنا والذين لا يومنون بالاخرة
وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم

الا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم
تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
وتفصيلا لكل شي وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون

وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
ان تقولوا انما انزل الكتاب على طايفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا
اهدى منهم فقد جاكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة او ياتي ربك او ياتي
بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شي انما امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا

يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل اننى هدانى ربى الى صراط
مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغى ربا
وهو رب كل شىء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم فيه تختلفون وهو الذى جعلكم خلائف الارض
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما
آتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

الاعراف مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من
قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون فما كان
دعويهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم فى الارض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم

ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين قال انظرنى الى يوم يبعثون قال انك
من المنظرين قال فبما اغويتنى لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم و
عن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج
منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم
اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فوسوس لهما الشيطان ليبدى لهما ما ورى عنهما من
سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة
الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين و
قاسمهما انى لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من
الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى
الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون يا بنى آدم قد انزلنا عليكم لباسا

يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله
لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي
بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء
من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني آدم خذوا

زينتكم

زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه
لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا
خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم
والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا
جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم
قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت
من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء
اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بآياتنا
واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم

مهاد

مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة
اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم

لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون
ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما
رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون
إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل

ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله
قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء
فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث

لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ
من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم
وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا
إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين
كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم

ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله
لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في
أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا
إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا
وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله

غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء
الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه
قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي
آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته
كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم
مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا

فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان
كان طائفة منكم آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال
الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله
منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا
كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم

يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف آسى على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي
الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى
آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض و
لكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا
يامن مكر الله الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون

يغنوا

الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على
قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى
باياتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت
من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر

عليم

يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه
واخاه وارسل في المداين حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم

عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون
نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي
تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب
العالمين رب موسى وهرون قال فرعون امنتم به قبل ان اذن
لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا
بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في
الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا
فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف
تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات
لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله
ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا
بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل

والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني
اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا
عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على
بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما
لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل

ما كانوا يعملون ۞ قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم
على العالمين ۞ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۞ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۞ قال يا موسى
إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك

وكن من الشاكرين ۞ وكتبنا له في الألواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ۞ سأصرف عن آياتي الذين
يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين ۞ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۞ واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا
يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۞ ولما سقط
في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا

لنكونن من الخاسرين ۞ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا
قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع
القوم الظالمين ۞ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك
وأنت أرحم الراحمين ۞ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين ۞ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۞ ولما سكت عن موسى الغضب
أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون ۞ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا

فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل
وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الغافرين ۞ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين
هم بآياتنا يؤمنون ۞ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات و
يحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي
كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور

الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس انى
رسول الله اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبى الامى الذى
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم
موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتى عشرة
اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان
اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب

سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا
من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التى كانت
حاضرة البحر اذ يعدون فى السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما
كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى
ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء

العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم
فى الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا
وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب
واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل
فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك
من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات و
لعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا
القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من
يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده
يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا
يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم

الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن
اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا
الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء
فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا
وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم

فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان
وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم
لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا
لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي

هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا
قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر
ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال

الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم

آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق
بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم
الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملايكة مردفين وما
جعله الله الا بشرى ولتطمين به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس

امنة منه وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملايكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم
كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب
النار يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يوميذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فية
فقد با بغضب من الله وماويه جهنم وبيس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلا
حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا

فقد جاكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد
ولن تغني عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم
تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرو وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد
العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم

من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين آمنوا
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشا
لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ايتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم

وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم
عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا
فقد مضت سنة الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا
فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما

غنمتم

غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور و
اذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في
اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان
اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى
ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب

الحريق

الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم
الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك
مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع
عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم
فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا
ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء
ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم

لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا
تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو
السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا

فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا
الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين آمنوا وهاجروا و
جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم

وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير
والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك
منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

التوبه مايه و عشرون و تسع

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء

من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا
انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور
رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم
عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله

يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا
ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا
يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون عشر
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان
تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين

ويذهب

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم
حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين
وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله
لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا

في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله و
اولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان و
جنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم
الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم وازواجكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت

ثم

ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء
الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله
من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى
عشر يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله

انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا
لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفؤا نور الله
بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا
من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا

عشر

عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله
مع المتقين انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطؤا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدى القوم الكافرين
يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة
الدنيا فى الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شىء قدير
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين

اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم انهم لكاذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما
يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت

قلوبهم

قلوبهم فهم فى ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا
اوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى
جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول
ائذن لى ولا تفتنى الا فى الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم

أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم
متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم
قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله
ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون
ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم
يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتيهم الله و
رسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله

إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات للفقراء والمساكين و
العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم يعلموا
أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك
الخزي العظيم يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن
سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله

كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن
طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين
هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين
من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم عشر
قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات

أتتهم

أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز
حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس
المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله
ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم

عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام
الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا

في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى
طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن
تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا
مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك
اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله و
جاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا
نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا

باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون
اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه
تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل
على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم

وسيرى الله

وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما
انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله
سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله
في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى
عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا

ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه
حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم
ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم

رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر

من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع
المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما
الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين روف رحيم

فان

فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

يونس

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد
اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدا الخلق

ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات
لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقانا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون اوليك ماويهم
النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الا
نهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم و

تحيتهم

تحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقانا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان
الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه ضره
مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلايف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقانا ايت بقران
غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما
يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شا

ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا
تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته
انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا
يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في
اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين

بهم

بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على
انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها
امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين

احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما
اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا
تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء
والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا

تتقون

تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل
من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله
عليم بما يفعلون وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما
لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم

قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده

فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم
من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي
ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون
ومنهم من يستمعون اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم
يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد
على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل

امة

امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين و
لو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة
لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله
ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير

مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا
اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا
وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في

السموات

السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له
ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا
اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم

من اجري ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا
من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون الى فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل سحار
عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا

قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا
ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان
فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم ان كنتم
امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين و
قال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما

فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا
من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا
لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمة

ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم
فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى
حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله و
يجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في
السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني
معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا
علينا ننج المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني
فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي

يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب
به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع
ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

[illegible]

هود

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير
الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض
الا يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين و
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين

على الله رزقها

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه
انه ليئوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا
الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل
عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء
وكيل ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو

فهل

فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم
في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به
ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية
منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون و
من اظلم ممن افترى على الله اولئك يعرضون على ربهم ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم

من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم
الاخسرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا
الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا
تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين
ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي

وآتاني

وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون
ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا
بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون
ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا
اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك
ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال
انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون
ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون

لنا

واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه
الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي
لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح
ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله

الا من

الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه
فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين
قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني
اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن
من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك
وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم
تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل
هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون
يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني
افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء
عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود
ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين
ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا
اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به
اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على
كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه

برحمة

برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم
وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا
لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا
اليه مريب قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه
رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم

ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صالحا
والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما
لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم و
اوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته
قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته

البشرى

البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يا ابرهيم
اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم
عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد
قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل
ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة

عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط
ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك
ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم
الرشيد قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد
الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب

قوم

قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو
كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا
والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد

يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبيس الورد المورود
واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بيس الرفد المرفود ذلك
من انباء القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد وما ظلمناهم ولكن
ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك
لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود وما نوخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس
الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها
زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شا
ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين

فيها

فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هولاء ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا
تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اوليا
ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من
قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا

منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك
لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك و
لذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون و
لله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة واحدى عشر آية

يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا
القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه
يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك
عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة

ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل
لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض
السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف
وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه
غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون
فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب واوحينا اليه
لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاؤا اباهم عشاء يبكون
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤا

على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا
واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة و
كانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي
مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في
الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن
مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان راى

برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين فلما راى قميصه قد من دبر قال انه
من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا و
استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في
المدينة امراة العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها
في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج

عليهن

عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما
هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه
والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما
اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا
تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني
ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون

واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير
ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر
الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر
فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك
اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات

خضر

خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا
تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله
فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع
الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسله ما بال النسوة
اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن

إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه
وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله
لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء
إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني
على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر
المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون
وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون

أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا
انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا
منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله
خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا
من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على

ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث
أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس
يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في
رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا
وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم

كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها
من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في
دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي
علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون
قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه
إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن

لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا
فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم
وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون
من الهالكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف و
اخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا
القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز

مسنا

مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ءانك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا
وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي
ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد
بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا

يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف
استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع
ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رءياى
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان
ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم
وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

وما

وما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين
من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان تاتيهم
غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون
قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي
اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي

بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر

الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم

استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر

الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد

الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها

زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل

صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض

في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب

قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا

بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها

خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من

قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك

لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية

من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى

وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر

القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشي السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملايكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشا وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشي الا كباسط كفيه الى الما ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعا الكافرين الا في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اوليا لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات

والنور

والنور ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شي وهو الواحد القهار انزل من السما
ما فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون
عليه في النار ابتغا حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفا واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اوليك لهم سو الحساب وماويهم جهنم وبيس المهاد
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سو الحساب

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك
لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم وازواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل
من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات

طوبى

طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر
جميعا افلم ييئس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ
برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب
افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم
ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد

لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله
من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار
أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب
من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه
أدعوا وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده أم الكتاب وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها

من

من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابرهيم خمسون آيه

ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن
ربهم إلى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة
الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك

في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد
ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور
وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في
الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به

موسى

عشر

وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك
فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم
الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما
كان يعبد اباونا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم ان نحن
الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون و
ما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما
اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم

ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت
من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين
كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا
يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر
ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
من عذاب الله من شيء قالوا لو هدنا الله لهدينكم سوا علينا اجزعنا
ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا

بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين
لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام
الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السما توتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله
ما يشا الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا

يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض
وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتيكم من كل ما سالتموه
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون

ربنا

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي في الارض
ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يوخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي روسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافيدتهم هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان

مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد
وليذكر اولوا الالباب

الحجر تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا

لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون وقالوا
يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة
ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق وما
كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما يأتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو
فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما
سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا

وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا
من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شي موزون و
جعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شي
الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح
لواقح فانزلنا من السما ما فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين
وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم
ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون والجان
خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملايكة اني خالق
بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه

من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك
الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته
من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين
في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم

من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك
بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا
ارسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين الا
امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال
انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون و
اتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع

ادبارهم

ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون و
قضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء
اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم
الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم
ان في ذلك لآية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة مصبحين

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير
المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين
فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر و
اعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون
مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك

اليقين

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل
الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا
انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما
يشركون خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال
حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ما
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون

والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم
في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو
الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا
لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق
كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين
يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء

وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يومنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم
ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة
يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون
قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة
يخزيهم ويقول اين شركاي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين
الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم

خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة
خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها
الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر
ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا
اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما
لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا
لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في
الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل

اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله
بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمايل
سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الارض
من دابة والملايكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله
واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم
الضر فاليه تجرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم
يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون

لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا
جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله
ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم
النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك
الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون

الله

والله انزل من السما ما فاحيا به الارض بعد موتها ان فى ذلك لاية
لقوم يسمعون وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين
فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس ان فى ذلك لاية لقوم
يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل
بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على
ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون والله

جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين
وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يومنون وبنعمة الله
هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا
من السموات والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شى ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شى
وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوى هو
ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات
والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله

على كل شي قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيا وجعل لكم السمع والابصار والافدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرات في جو السما ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايات لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل
لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان
تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا

ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را
الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين
كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون
والقوا الى الله يوميذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا
عليهم من انفسهم وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شي وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاي ذي القربى وينهى
عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا
تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم
دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران

فاستعذ

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على
الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان
الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين
لا يومنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري
الكذب الذين لا يومنون بايات الله واولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم

عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة
هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله
قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان
فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب
وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله
ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير

وما

وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور
رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين
هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا
من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان
امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه و
هديه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في
الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين

اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع
الذين اتقوا والذين هم محسنون

بنی اسرائیل مایه و احدی عشر آیه

بنی اسرائیل

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد

الاقصى

الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير
واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا
تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في
الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم و
امددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم
احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة
اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا
اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شي فصلناه تفصيلا
وكل انسان الزمناه طايره في عنقه ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها

فحق

فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد
نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم
مشكورا كلا نمد هولا وهولا من عطا ربك وما كان عطا ربك
محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر
درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد
مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم

اعلم بما فى نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا

وات ذا القربى حقه وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين

كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا

واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط

فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية

املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا

الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله

الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى

القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن

والمسكين

حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا واوفوا الكيل

اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان

عنه مسؤلا ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ

الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر

فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من

الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا فى هذا

القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة

كما يقولون اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا سبحانه وتعالى

عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن

وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ
وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
نُفُورًا نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا
وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ
خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي
فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
وتظنون

وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا
مُّبِينًا رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا
بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم
مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَ
يَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا وَإِن مِّن قَرْيَةٍ
إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا وَمَا مَنَعَنَا أَن نُّرْسِلَ بِالْآيَاتِ
إِلَّا أَن كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً

فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط
بالناس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال
ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن
ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم

الضر

الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم
وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم
ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل
اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك
لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد

لقد كدت تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد
ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جا الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو شفا ورحمة
للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على
الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا

قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله
كان عليك كبيرا قل لين اجتمعت الانس والجن على ان
ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر
الناس الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها
تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله
والملايكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السما

ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقروه قل سبحان
ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ
جاهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو
كان في الارض ملايكة يمشون مطمينين لنزلنا عليهم
من السما ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم يوم القيامة
على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت
زدناهم سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا
ايذا كنا عظاما ورفاتا اانا لمبعوثون خلقا جديدا اولم
يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق

مثلهم

مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايات
بينات فسئل بني اسرايل اذ جاهم فقال له فرعون اني لاظنك
يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هولا الا رب السموات
والارض بصاير واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم
من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني
اسرايل اسكنوا الارض فاذا جا وعد الاخرة جينا بكم
لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا
ونذيرا وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا قل امنوا به او لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى

عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف

الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين

الذين

الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه
ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا
جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف
سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم

هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات
والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هولاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك

بعثنا

بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه
الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان
الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم
لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم

الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم
ثلثماية سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب
السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا

للظالمين

للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من
احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب
وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما
جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا
كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه

قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة ولين رددت
الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا
لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماوها غورا
فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على
ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك
بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما
كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير

عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من السما فاختلط
به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شي مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقناكم اول مرة
بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملايكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق

عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو
بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم خلق السموات والأرض
ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم
يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس
من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما منع
الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا
أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا

ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو
الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد
لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتيه لا أبرح
حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ

فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه
رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في
السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما
فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك

عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما
صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة

مِن رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا وَيَسْئَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ
ذِكْرًا إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا
فَأَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي
عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن
تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ
ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ أَتْبَعَ
سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ
قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا
لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ

مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ
إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ
خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ
رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا آتُونِي
زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا
جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا أَن
يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا
وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا

لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي
من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم
بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات
ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل